وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عيينة في قوله : ولم أكن بدعائك رب شقيا يقول : سعدت بدعائك وإن لم تعطني .

وأخرج أبو عبيد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن العاص قال : أملى علي عثمان بن عفان من فيه وإني خفت الموالي بنقلها يعني بنصب الخاء والفاء وكسر التاء يقول قلت : الموالي .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : وإني خفت الموالي من ورائي قال : الورثة وهم عصبة الرجل .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله : وإني خفت الموالي من ورائي قال : العصبة من آل يعقوب وكان من ورائه غلام وكان زكريا من ذرية يعقوب وفي لفظ : أيوب .

وأخرج الفريابي عن ابن عباس قال : كان زكريا لا يولد له فسأل ربه ؟ فقال : رب هب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب قال : يرثني مالي ويرث من آل يعقوب النبوة .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن الحسن في قوله : يرثني ويرث من آل يعقوب قال : نبوته وعلمه .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : " يرحم الله أخي زكريا ما كان عليه من ورثة ويرحم الله لوطا إن كان ليأوي إلى ركن شديد " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله : يرثني ويرث من آل يعقوب فيقول : يرث نبوتي ونبوة آل يعقوب .

وأخرج ابن أبي حاتم عن صالح في قوله : ويرث من آل يعقوب قال : السنة والعلم .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد عن يحيى بن يعمر أنه قرأها : وإني خفت الموالي من ورائي مشددة بنصب الخاء وكسر التاء وقرأها : يرثني ويرث من آل يعقوب